

# خطبہ جمعہ ماہِ ربیع الثانی (۴)

کسبِ معاش کی اہمیت و فضیلت

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ ○ وَمُسَبِّبِ  
 الْأَسْبَابِ ○ جَاعِلِ الدُّنْيَا دَارًا  
 التَّكْلِيفِ وَالْإِكْتِسَابِ ○ أَشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
 لَهُ فِي الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ ○ وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْمَوْجُودَاتِ ○ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَفْضَلُ

الصَّلَوَاتِ وَأَنْرُكِي التَّحِيَّاتِ ○ أَمَا  
 بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِاصْلَاحِ  
 الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ ○ فَالْأَوَّلُ  
 بِاجْتِهَالٍ فِي الطَّلَبِ ثُمَّ التَّوَكُّلِ  
 عَلَى رَبِّ الْعِبَادِ ○ وَالثَّانِي بِامْتِنَالِ  
 الْأَمْرِ وَالْإِجْتِنَابِ عَنِ الْمَنَاهِي  
 بِالْإِهْتِمَامِ وَالْإِجْتِهَادِ ○ وَاعْلَمُوا  
 أَنَّ طَلَبَ رِزْقِ الْحَلَالِ فَرْضٌ فَقَدْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ + طَلَبُ الْحَلَالِ فَرِيضَةٌ  
 بَعْدَ الْفَرِيضَةِ ○ وَقَالَ عَلَيْهِ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - إِذْ هَبْ

فَاحْتَطِبْ وَبِعْ ۝ ثُمَّ قَالَ هَذَا خَيْرٌ  
 لَّكَ مِنْ أَنْ تَجِيئَنِي الْمَسْئَلَةَ نُكْبَةً  
 فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ وَقَالَ  
 ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِنِّي  
 لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ فَارِغًا لَا  
 فِي أَمْرٍ دُنْيَاةٍ وَلَا فِي أَمْرٍ آخِرَتِي ۝  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝  
 فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا  
 فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
 وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ  
 تُفْلِحُونَ ۝ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا الْخ